مجلة المرابط

العدد : ١٨٥ الموافق في رجـــب ١٤١٧ هجري ١٢ / ١٩٩٦ ميلادي

عنوان المقال : وصايانا قصة...	بقلم : الأستاذ عصام العطار

هذه وصايا قديمة كان كتبها الأخ عصام العطار قبل قدومه إلى أوروبا قبل عشرات السنين ، وقد ضاع بعضها وبقي بعضها

وقد رأينا أن ننشر ما بقي منها ، وأن ندعو الراغبين والقادرين من قرائنا إلى إكمالها بما يرونه أساسيًّا : واجباً أو مناسباً

- **يجب أن نجدّد معرفتنا بالإسلام من خلال اتصالنا المباشر بالكتاب والسنة ، ومن خلال العلماء الأمناء الذين عرفوا الإسلام ، وعرفوا العالم والعصر ، وارتبطوا قلباً وفكراً وعملاً بقضية الإسلام والإنسان**
- **يجب أن نحرص على إتقان العربية ، فهي مفتاحُ الفهم الأصيل لكتاب الله وسنّة رسوله ﷺ ، وسبيلُ التفاهم والتعاون والوحدة بين المسلمين في كل مكان**
- **يجب أن يطوِّر كل فرد منا نفسه حسب استعدادته وقدرته وظروفه ، وحاجات الإسلام والمسلمين والإنسانية والإنسان ، وأن يبلغ في ذلك أقصى ما يستطيع - وإن قلّ ما يستطيع -**
- **يجب أن يكون علمنا للعمل ، وفكرنا للتطبيق ، وأن نُجَسِّم في أنفسنا ومجتمعاتنا ومواقفنا كل ما نؤمن به وندعو إليه**
- **يجب أن نهتمّ بالواجبات الكفائية في بلادنا وعالمنا وعصرنا ، وأن نتّخذ للنهوض بها أنجع الأسباب**
- **يجب أن نرتّب الواجبات والأولويّات في جهودنا الفردية والجماعية على حسب أهميتها ، والحاجة إليها ، وتسلسلها الطبيعي ما أمكن ، وأن نتعلم توزيعَ الواجبات والمسؤوليّات ، والتعاون والتكامل والعمل كفريق**
- **يجب أن تتّسع صدورنا لبعضنا البعض ، ولاختلاف الاجتهادات في حدود الشرع ، وأن تتسع صدورنا للآخرين ، وأن نتوخّى الخير لسائر الناس**
- **يجب أن نفهم واقع أمتنا وبلادنا في إطار فهمنا لعالمنا وعصرنا...[1]**

(١) بقية هذه الوصية في ورقة أخرى ضائعة ، وكذلك بعض الوصايا الأخرى